

درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

حروف المعاني

٥- إِذَا = إِذْن

معناه

الجواب والجزاء

عمله

يجوز الوجهان

هاملة وجوباً

عاملة وجوباً

## معاني الحرف (إِذَا = إِذْن)

(إِذَا) = (إِذْن): هي حرف جواب وجزاء، نحو أن يقول لك قائل: (سأزورك الليلة) فتجيب: (إذن نتناول العشاء معًا)، أي: إذا كان ذلك نتناول العشاء معًا، ثم حذفت جملة (كان ذلك) وجاء بالتنوين عوضًا عنها.

- يجوز أن تكتب بالألف والتنوين، ويجوز أن تكتب بالنون.
- يجوز أن يوقف عليها بالألف، ويجوز أن يوقف عليها بالنون.

تأمل ما يأتي:

- الصورة الأولى: (إذن) التي لم يأت بعدها لام جواب الشرط:
  - قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيْعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾
  - قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الدُّبُّ وَتَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴾
  - قال الله تعالى: ﴿ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (١٩) قَالَ فَعَلْتَهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾
- الصورة الثانية: (إذن) التي جاء بعدها لام جواب الشرط، وتكون مسبوقه ب(لو) ظاهرة أو مقدره:
  - قال الشاعر:

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من دهل بن شيبانا  
إذن لقام بنصري معشر حشن عند الحفيظة إن ذو لوثية لنا

• قال الشاعر:

فلو نطق السفح الذي قتلوا به إذن لبكى من نتن قتلهم السفح

- قال الله تعالى: ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾

طريقة إعرابه



## عمله

الحرف (إِذَا = إِذْن) من حيث العمل ثلاثة أنواع:

١- (إِذَا = إِذْن) العاملة: (تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط):

١. أن تكون متصدرة في أول جملة الجواب.

٢. أن يكون زمن الفعل المضارع مستقبلاً.

٣. أن تكون متصلة بالفعل المضارع، أو فُصل بينهما بالقسم، أو (لا) النافية.

مثل: أن يقول لك قائل: (سأزورك الليلة) فتقول: (إِذْن أَكْرَمَكَ) أو (إِذْن وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ) أو (إِذْن لَا أَدْعُ إِكْرَامَكَ)

٢- (إِذَا = إِذْن) التي يجوز فيها الإعمال والإجمال:

وهي التي تحققت فيها الشروط السابقة عدا شرط **التصدر**، وكان انتقاض تصدرها **بالواو أو الفاء لا غير**.

مثل: أن يقول لك قائل: (سأزورك الليلة) فتقول:

• (فِإِذْن أَكْرَمَكَ) أو (فِإِذْن وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ) أو (فِإِذْن لَا أَدْعُ إِكْرَامَكَ)

• (وَإِذْن أَكْرَمَكَ) أو (وَإِذْن وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ) أو (وَإِذْن لَا أَدْعُ إِكْرَامَكَ)

يجوز في الفعل المضارع النصب والرفع.

ومن ذلك:

• قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

• وقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾

قارئ: (وَإِذْن لَا يَلْبِثُونَ) بإهمال (إِذْن) وقارئ (وَإِذْن لَا يَلْبِثُوا) بإعمالها

وقارئ: (فِإِذْن لَا يُؤْتُونَ) بإهمال (إِذْن) وقارئ (فِإِذْن لَا يُؤْتُوا) بإعمالها

٣- (إِذَا = إِذْن) الهاملة (المهملة التي لا عمل لها):

وهي عدا ما سبق.